



الأمم المتحدة
اللجنة الاقتصادية لأفريقيا
مكتب شمال أفريقيا

الاجتماع التاسع والعشرون للجنة الخبراء الحكومية الدولية

التصنيع من أجل تحقيق التنمية
المستدامة والشاملة في شمال أفريقيا

مذكرة تقديمية



الرباط ، المغرب، 4-6 آذار/مارس 2014

Distr.: GENERAL
ECA-NA/ICE/XXIX/Inf.1
March 2014

ARABIC
Original: FRENCH

تُعد لجنة الخبراء الحكومية الدولية هيئة المناقشة النظامية لمكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا وتتكلف بالإشراف على أنشطة هذا المكتب. وتجتمع هذه اللجنة سنويا بهدف دراسة تقرير أنشطة مكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا، ودراسة مخططات العمل القصيرة والمتوسطة الأجل، وبرنامج عمل اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وتوجهاتها الاستراتيجية بالنسبة للمنطقة دون الإقليمية لشمال أفريقيا.

وبذلك، تمثل لجنة الخبراء الحكومية الدولية الإطار الرسمي للتحليل والتشاور بين مختلف الخبراء من الإدارات الوطنية، ومن الجماعات الاقتصادية الإقليمية التي تعمل في المنطقة دون الإقليمية (خصوصا منها اتحاد المغرب العربي)، والباحثين، وممثلي القطاع الخاص والمجتمع المدني، بشأن الأحوال الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة دون الإقليمية. وتخلص في نهاية المطاف إلى صياغة التوصيات ذات الصلة بالسياسات التنموية الوطنية وبالمضي قدما في التكامل الإقليمي في شمال أفريقيا.

وسينعقد الاجتماع التاسع والعشرون للجنة الخبراء الحكومية الدولية بالرباط (المملكة المغربية) في الفترة ما بين 4 و6 آذار/مارس 2014. وسيكون هذا الاجتماع المبادرة الأولى التي تُنظم في سياق التوجه الاستراتيجي الجديد للجنة الاقتصادية لأفريقيا والذي يتأسس على خطة التحول الهيكلي لاقتصاديات القارة. وبناء على هذا التوجه، أصبح ضروريا إعادة صياغة البرامج بما يستجيب لتطوير جهود البحث والتحليل التي تبذلها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا بالاعتماد على البيانات الإحصائية الأكثر مصداقية، في سبيل صياغة سياسات واستراتيجيات تنموية ذات فعالية أكبر تخدم القارة بأكملها.

وينبغي بالتالي على المكاتب دون الإقليمية أن تعمل، إلى جانب مهامها المعتادة، على إنجاز دراسات قطرية موجزة تتضمن تحليل المخاطر، بالنظر للأحوال السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية للبلدان التي تندرج في مجال تدخلها.

وبتعبير أوضح، سيكون اجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية إطارا للتفكير والتحليل، واقتراح الوسائل والطرق الكفيلة برفع تحديات التحول الهيكلي لاقتصاديات شمال أفريقيا لتتمكن من تحقيق نمو أكثر استدامة وقادر على توفير أكبر عدد من فرص الشغل، واندماج أكبر للأنظمة الإنتاجية في سلاسل القيمة الدولية، وتسريع وتيرة التكامل الإقليمي والتنمية المستدامة. وتم تحديد موضوع هذا الاجتماع في "التصنيع من أجل تحقيق التنمية المستدامة والشاملة في شمال أفريقيا"، في أفق انعقاد الدورة المقبلة لمؤتمر وزراء البلدان الأفريقية المكلفين بالتنمية الاقتصادية والذي سينكب على نفس الموضوع على الصعيد القاري.

وينبثق اختيار هذا الموضوع من الاستنتاج بأن التصنيع هو مرحلة لا محيد عنها في مشروع التحول الهيكلي لاقتصاديات أفريقيا. ومن جهة أخرى، تظل فعالية السياسات الصناعية رهينة بعدد من العوامل الرئيسية، نذكر منها الطابع الشمولي لطريقة صياغتها، والدينامية وقدرة التنسيق اللتين تتمتع بهما المؤسسات المكلفة بالإشراف على هذه السياسات، وجدوى آليات التنفيذ والتتبع والتقييم.

ومن أجل تعميق المناقشة في الموضوع المقترح، سيتم في إطار اجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية عقد مائدة مستديرة في موضوع " تنمية سلاسل القيمة الإقليمية لتسريع عملية تنويع وتطوير اقتصاديات شمال أفريقيا". لا شك وأن اندماج البلدان النامية في التجارة الدولية سيتم عبر المشاركة تدريجيا في سلاسل القيمة الدولية، والتي يتطلب الولوج إليها العديد من الشروط المسبقة، خصوصا منها ما يتصل بالجانب اللوجستي والبيئة القانونية والمؤسسية. وإضافة إلى ذلك، ما تزال الأنظمة الإنتاجية في العديد من البلدان النامية تهيم عليها القطاعات ذات قيمة مضافة ضئيلة بسبب العراقيل التقنية من جهة، وعدم مشاركتها في مراكز اتخاذ القرار لتوزيع الإنتاج بالاعتماد على سلاسل القيمة الدولية، من جهة أخرى. وللتغلب على هذا القيد المزدوج، يتعين على بلدان شمال أفريقيا أن تتعاون لتطوير سلاسل القيمة الإقليمية التي تؤهلها لإحداث مزايا مقارنة جديدة وأن تصبح قادرة على الاستجابة لمتطلبات المشاركة في سلاسل القيمة الدولية. وعلاوة على ذلك، يتبين من ضعف مستوى التكامل التجاري في شمال أفريقيا الذي يصاحبه ضعف تطور البنى الأساسية وجود إمكانات هائلة لتطوير سلاسل القيمة الإقليمية. وبالتالي، تتضح ضرورة تحليل مختلف أوجه الإشكالية المطروحة، بهدف صياغة استراتيجية واقعية لتشجيع سلاسل القيمة الإقليمية في شمال أفريقيا، وبين هذه المنطقة دون الإقليمية وجاراتها وسط أفريقيا. ولا ينبغي أن نغفل الدروس التي يمكن أن نستفيد منها انطلاقا من تجارب إقليمية أخرى، سواء في القارة نفسها أو في باقي مناطق العالم.

وستتيح المائدة المستديرة أيضا فرصة لتطوير وتشارك التحاليل بشأن مختلف جوانب الموضوع المطروح، خصوصا منها التجارب في شمال أفريقيا في مجال الاندماج في سلاسل القيمة العالمية، والبؤر الواعدة لسلاسل القيمة الإقليمية، ودور كل من الحكومات، والقطاع الخاص، والأكاديميين في تشجيعها.

ويتضمن جدول أعمال اجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية أيضا مناقشة رهانات خطة التنمية لما بعد عام 2015 ومختلف عناصرها - الأهداف الإنمائية للألفية : أهداف التنمية المستدامة : رؤية أفريقيا لعام 2063 وخطة التكامل الإقليمي في شمال أفريقيا. وسيتم في هذا الإطار تنظيم جلسة خاصة لتبادل الآراء بشأن مبادرة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا الرامية إلى إعداد مؤشر ليكون أداة قياس التقدم الذي تحرزه البلدان والجماعات الاقتصادية الإقليمية في مجال التكامل، والمتغيرات الأساسية الخاصة بهذه الأداة وجدواها في منطقة شمال أفريقيا.

ثانيا - أهداف الاجتماع

يتمثل الهدف العام من اجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية في تحليل التطور الحالي واتجاهات الأحوال الاجتماعية والاقتصادية في شمال أفريقيا، من أجل صياغة توصيات واقعية بشأن السياسات والاستراتيجيات الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة والشاملة وتكامل أكبر بين اقتصاديات بلدان المنطقة دون الإقليمية.

لهذا الغرض، سيستعرض الاجتماع العديد من التقارير من بينها: (أ) تقرير عن التطورات الحديثة في الأحوال الاقتصادية والاجتماعية في شمال أفريقيا؛ (ب) المقاربة المفاهيمية والمنهجية للدراسات القطرية الموجزة؛ (ج) التقرير عن المبادرات دون الإقليمية؛ (د) التقرير بشأن الأجندات الإقليمية والدولية بما في ذلك المبادرات الخاصة في شمال أفريقيا؛ (هـ) التقرير السنوي لأنشطة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في شمال أفريقيا وبرنامج عمل المكتب لسنة 2014.

وفي الأخير، سيصوغ الاجتماع توصياته التي ستعرض على الاجتماع المشترك السابع لمؤتمر الاتحاد الأفريقي الخاص بوزراء الاقتصاد والمالية، ومؤتمر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا الخاص بوزراء أفريقيا المكلفين بالمالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية.

ثالثا - النتائج المرتقبة من الاجتماع

يُرتقب أن يساهم اجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية في إثراء واعتماد التقارير التي سيعرضها أمامه مكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا، ويساهم أيضا في صياغة توصيات موجهة لأصحاب القرار بخصوص السياسات والاستراتيجيات، من أجل توجيه إعداد البرامج التنموية الوطنية وتسريع عملية التكامل الإقليمي. وسيضمن تقرير مفصل للاجتماع تلخيصا للعروض والمناقشات والاقتراحات التي ينبغي إدراجها في الوثائق المقدمة، إضافة إلى الخلاصات الرئيسية والتوصيات.

وستتم إحالة تقرير الاجتماع على الاجتماع المشترك السابع لمؤتمر الاتحاد الأفريقي الخاص بوزراء الاقتصاد والمالية، ومؤتمر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا الخاص بوزراء أفريقيا المكلفين بالمالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية.

رابعا - تنظيم الاجتماع وطريقة العمل

سيتم تنظيم الاجتماع على شكل جلسات عامة ومائدة مستديرة حيث سيجري عرض ومناقشة التقارير التقنية التي أعدها المكتب وخطابات الشخصيات رفيعة المستوى. وستُنشر هذه التقارير على الموقع الإلكتروني الخاص بمكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا <http://www.uneca.org/sro-na>.

خامسا - المشاركة

يُفتح باب المشاركة في اجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية خصوصا في وجه الوزارات، والإدارات والمؤسسات الوطنية المكلفة بالتخطيط والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والتكامل الإقليمي، والصناعة، والفلاحة، والطاقة، والبيئة، وممثلي الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي، وغيره من المنظمات الحكومية الدولية الموجودة في شمال أفريقيا، والممثلين عن منظمات القطاع الخاص والمجتمع المدني، والجامعات ومراكز البحث، ووكالات منظومة الأمم المتحدة، وغيرهم من شركاء التنمية في المنطقة دون الإقليمية.

سادسا - تاريخ الاجتماع ومكانه

سينعقد الاجتماع في الفترة ما بين 4 و6 آذار/مارس 2014 بالرباط (المغرب).

سابعا - لغات الاجتماع

لغات العمل في الاجتماع هي اللغة العربية والفرنسية والإنجليزية.

ثامنا - الاتصال

يمكن الحصول على المعلومات المتعلقة بتنظيم الاجتماع على الموقع الإلكتروني لمكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الاقتصادية لشمال أفريقيا: www.uneca.org/sro-na أو لدى:

منسق الاجتماع:

السيد عبدول كان

البريد الإلكتروني: akane@uneca.org

السكرتارية:

السيدة نعيمة صحراوي

البريد الإلكتروني: nsahraoui@uneca.org

الهاتف: 00212.537.71.56.13 / 00212.537.71.78.29

وثائق الاجتماع:

السيد محمد مصدق

البريد الإلكتروني: mmossed@uneca.org